إصدار الشركة
العربية للإعلام
العلمي (شعاع)
القاهرة
ج.م.ع

العدد العاشر
مايو
(آيار)
١٩٩٥

كتب المدير و رجل الأعمال
www.edara.com

إدارة المستقبل

الموجة الرابعة

إدارة الأعمال في القرن ٢١

تأليف: هيرمان مينارد و سوزان ميرتنز

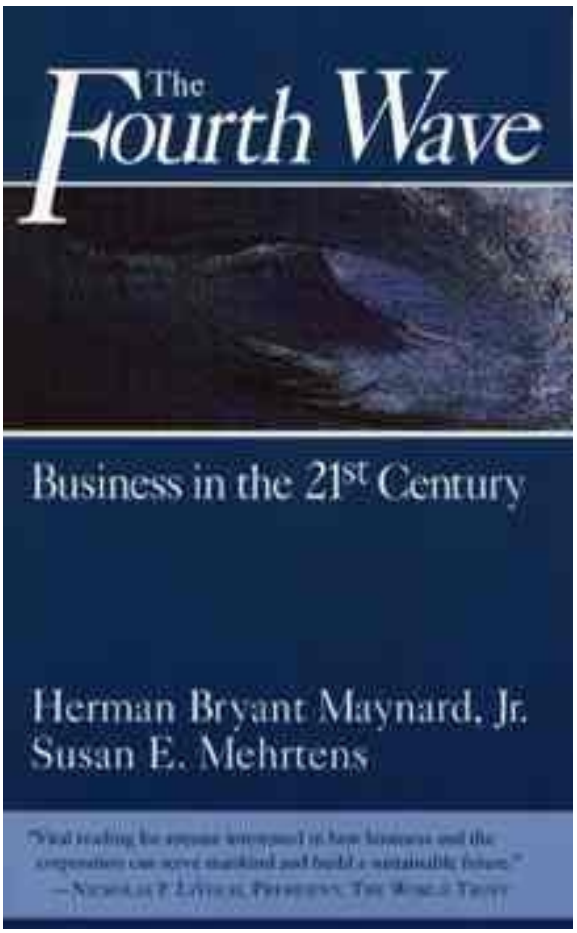

بملاحظة التغير المستمر الذي يعيشه العالم ويعيه الناس، يمكننا من وجهة نظر الاقتصاد وإدارة الأعمال تقسيم تاريخ التطور الحضاري إلى المراحل أو الموجات الأربع التالية:

الموجة الأولى: تمثلت في الثورة الزراعية والتي كانت طفرة عظيمة في تاريخ البشرية وقت حدوثها.

الموجة الثانية: هي مرحلة التصنيع التي لعبت دوراً هائلاً في تشكيل المجتمع الإنساني، حيث أصابت المجتمع والفرد بالتفكك والانقسام والفردية، واتجهت الأعمال نحو التنافس القاتل، والبحث المجرد عن الربح وعن المكانة في السوق، حمأة صراع لا يأبه كثيرا بخير الإنسان، ولا بمشاعره. لكن هذه الموجة جاءت بقدر كبير من الرفاهية ووسائل الراحة والترف والسرعة.

الموجة الثالثة: وهي عنوان كتاب يحمل نفس العنوان (لألفين توفلار)، وهي تمثل المرحلة التي بدأت فيها الشركات الكبرى ومؤسسات الأعمال تتجه نحو فهم أفضل للقيم الإنسانية، وإدراك أعمق للمسئولية الاجتماعية وللموارد البشرية، وللأخطار التي تحيق بكوكب الأرض، بسبب الإسراف في استنزاف الموارد وما جاءت به الموجة الثانية من تهافت على جني ثمار الثورة الصناعية.

الموجة الرابعة: وهي ستمثل السمة الغالبة لإدارة الأعمال في القرن الحادي والعشرين، حيث تتحول المؤسسات إلى خدمة المجتمع، وسيتحول دورها من الاستغلال إلى الخدمة، وتذوب الحدود التي تفصل العاملين فيها بعضهم عن بعض، والحواجز التي تفصل بينهم وبين العملاء.

تحذير من الناشر: يمنع نقل أي جزء من هذه النشرة بدون إذن كتابي من الناشر ويشمل الحظر: التصوير والنقل لأغراض التوزيع وتستثنى منه الإشارات السريعة والمقتطفات في الصحافة والرسائل والأبحاث الجامعية